دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة

بحث جامعي

إعداد:

نازولين رحموني

رقم القيد: ٩٩٣١٠٥٣٣

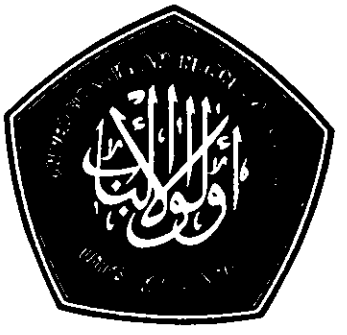

كلية اللغة والأدب

قسم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

٢٠٠٣

دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة

بحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء بعض الشروط للقبول على

اشتراك الوظيفة النهائية لدرجة سرجانا

في كلية اللغة والآداب

إعداد:

نازولين رحموني

رقم القيد: ٩٩٣١٠٥٣٣

تحت الإشراف: الدكتورانـدوس إمام مسلمين الماجستير

كلية اللغة والآداب

قسم اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

٢٠٠٣

تقرير المشرف

بعد الاطلاع وإدخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي قدمته:

الطالبة : نازولين رحموتي

رقيم القيد : ٩٩٣١٠٥٣٣

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

موضوع البحث : **دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة**

قرر المشرف بأن هذا البحث صالح للتقدم به للامتحان.

المشرف

(الدكتوراندوس إمام مسلمين الماجستير)

لجنة المناقشة على درجة سرجانا
كلية اللغة والآداب قسم اللغة العربية وأدبها
بالجامعة الإسلامية الإندونيسية-السودانية مالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته:

الطالبة : نازولين رحموتي

رقم القيد : ٩٩٣١٠٥٣٣

القسم : اللغة العربية وأدبها

الموضوع : دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في كلية اللغة والآداب قسم اللغة العربية وأدبها كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى منها.

تحريرا بمالانج : ٥ رجب ١٤٢٤

٢ سبتمبر ٢٠٠٣ م

مجلس المناقشين

١. الأستاذ رضوان العالم فى العلوم الدينية (S.Ag) (.....)

٢. الأستاذ الدكتوراندوس الحاج مرزوقي (.....)

٣. الدكتوراندوس إمام مسلمين الماجستير (.....)

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الأندونيسية السودانية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الطالبة : نازولين رحموتي

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٥٣٣

الموضوع : **دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية اللغة والآداب قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤

تحريرا بمالانج، أوكتوبير ٢٠٠٣

رئيس الجامعة

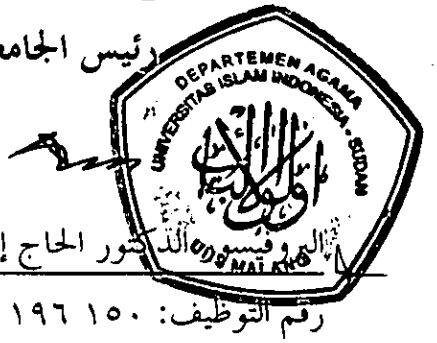

البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا

رقم التوظيف: ١٥٠ ١٩٦ ٢٨٧

الشعار

قال الله تعالى فى كتابه العظيم:

لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلى أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ

لاَ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا

(سورة النحل: ١٠٢)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

- والدي المحبوبين والمحترمين اللذين ربياني تربية حسنة
- أخي الكبير وزوجته وولده الصغير المحبوبين
- أساتيذي الكرماء
- زملائـــي في الله الذين يساعدونني في كتابة هذا البحث وشكرا

إلى أخـــي ابن أحمد الذي أعطاني الانتقاد والاقتراحات لكمال هذا البحث.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إلحمـــد لله رب العـــالمين وبـــه نســـتعين على أمور الدنيا والدين والصـــلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

إن في كـــتابة البحث لا تقوم الباحثة بنفسها بل أنها لا قدرة عليها إلا بمعونة الله ومساعدة هؤلاء الذين ساعدوا كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضـــيلة الأســـتاذ البروفيســـور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغوا، كرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج.
٢. فضـــيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي كعميد كلية اللغة والأدب.
٣. فضـــيلة الأستاذ الدكتوراندوس إمام مسلمين الماجستير كمشرف في هـــذا البحـــث الذي قد أتاح وقته لإلقاء اقتراحاته في تصنيف هذا البحث الجامعي.
٤. أبي وأمي المحبوبين اللذين قد أعطياني الحس في مواجهة الحياة.

٥. جميع أصدقاء الباحثة الذين ساعدوا وحثوا على إجراء بحثها وإتمام دراستها.

عســـى الله أن يقـــبل أعمـــالهم ويجزيهم بأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة. وعسى أن يكون هذا البحث نافعا لمن قرأه.....آمين.

مالانج

الباحثة

ملخص البحث

نازولين رحموتي، ٢٠٠٣، دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة، بحث جامعي، شعبة اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، تحت الإشراف: إمام مسلمين الماجستير

وقد اتفق رجال البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اقتضاء الحال باسم علم المعاني. فالمعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. وهذا العلم نوع من أنواع علم البلاغة. وإن اللغة المستعملة في القرآن لغة عربية، كما قاله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ". فجعله الله قرآنا عربيا ليتفكر فيه الناس وليتدبروا معانيه حتى يدركوا أسراره إشارة إلى معجزاته. فلذلك لابد على كل مسلم أن يتعلم ويتفقه اللغة العربية لفهم الأحكام الشرعية.

وحينما نتحدث عن المعانى فى سورة الفاتحة نجد أمرا أساسيا يكون مركزا في هذا البحث وهو المعانى فى سورة الفاتحة

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي وطريقة جمع المواد بطريقة مكتبية ومصادرها من البيانات الكيفية من كتب التفسير وما يتعلق بهذا البحث. وطريقة تحليلها بطريقة وصفية.

وأما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من هذا البحث فهي إن المعانى الموجودة في سورة الفاتحة عددها ثلاثة أنواع وهي: التقديم والتأخير، يعني تقديم المفعول فهو "إياك" وتأخير الفعل فهو "نعبد" و"نستعين" في الآية (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).

القصر، وطريقة القصر هنا تقديم ما حقه التأخير، والأصل نعبدك ونستعين بك. بمعنى لا نعبد سواك ولا نستعين سواك. فنوع القصر هنا باعتبار طرفيه قصر صفة على موصوف ونوعه باعتبار الواقع "قصر إضافي". والمقصور "نعبد ونستعين" والمقصور عليه ضمير المخاطب المتصل وهو الكاف في "إياك". الحذف، في ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. فالمحذوف فيها "صراط" تقديره "غير صراط المغضوب عليهم وغير صراط الضالين".

محتويات البحث

الصفحة

صفحة موضوع البحث ..... أ
رسالة المشرف إلى مدير الجامعة ..... ب
تقرير لجنة المناقشة ..... ج
تقرير مدير الجامعة باستلام الرسالة..... د
الشعار ..... هـ
الإهداء ..... و
كلمة الشكر والتقدير ..... ز
ملخص..... ط
محتويات البحث ..... ك

الباب الأوّل: مقدمة

أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٥
د. تحديد البحث ٥

هـ. أهمية البحث ٥
و. منهج البحث ٦
و. هيكل البحث ٨

الباب الثاني: البحث النظري

أ. مفهوم البلاغة ١٠
أ.١. بلاغة الكلام ١٢
أ.٢. بلاغة المتكلم ١٣
ب. مفهوم علم المعاني ١٥
ب.١. تعريف علم المعاني ١٥
ب.٢. موضوع علم المعاني ١٧
ب.٣. فوائد علم المعاني ١٧
ب.٤. أقسام الكلام ١٨

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة الفاتحة. ٢٩
ب. المعاني في سورة الفاتحة ٣٤

الباب الرابع: الاختتام

أ. خلاصة ٤٧

ب.الاقتراحات ٤٨

قائمة المراجع ٥٠

الباب الأول
مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين، وإذا لابد لطالب البلاغة أن يدرس هذه الأحوال ويصرف ما يجب أي يصور به كلامه في كل حالة. وقد اتفق رجال البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اقتضاء الحال باسم علم المعانى. فالمعانى هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال،[1] بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. وهذا العلم نوع من أنواع علم البلاغة.

---

[1] الهاشمي، *جواهر البلاغة*، الهداية، سورابايا، ١٩٦٠. ص: ٤٦

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فعلم المعانى ينقسم أيضا إلى أقسام، منها الإنشاء والخبر والإطناب والإيجاز والقصر وما إلى ذلك.

وفي جانب ذلك كانت اللغة المستعملة في القرآن لغة عربية، كما قاله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ".[٢] فجعله الله قرآنا عربيا ليتفكر فيه الناس وليتدبروا معانيه حتى يدركوا أسراره إشارة إلى معجزاته. فلذلك لابد على كل مسلم أن يتعلم ويتفقه اللغة العربية لفهم الأحكام الشرعية.

وكان الباحثون يبحثون القرآن من أيّة نواح، منهم من يبحث من ناحية إعجازه ومنهم من يبحث من ناحية قواعد لغته ومنهم من يبحث من ناحية البلاغة والأسلوب. لأن القرآن كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين

---

[٢] سورة يوسف : ٢

جبريل عليه السلام، المكتوب في المصحف المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[٣]

ومن إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به جودة السبك والحس والوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب وجزالة كلماته وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته وصارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.

مما سبق عرفنا أن في القرآن أساليب لغوية عالية كالإيجاز والإطناب والإنشاء والفصل والوصل وما إلى ذلك. وهذه الأمور كلها توجد في كل سورة من سور القرآن، ولا يمكن للباحثة أن تبحث كل السور في القرآن، ولذلك اختارت سورة الفاتحة موضوعا للبحث. وتسمى هذه السورة بالفاتحة لافتتاح

---

[٣] محمد على الصابوني. *صفوة التفاسير*. دار القران الكريم. بيروت. ١٩٨١. ص: ٨

الكتاب العزيز بها حيث إنها أول القرآن في الترتيب لا في النزول، وهي على قصرها ووجازتها قد حوت معانى القرآن العظيم، واشتملت على مقاصده الأساسية بالإجمال فهي تتناول أصول الدين وفروعه، تتناول العقيدة والعبادة والتشرسع والاعتقاد باليوم الآخر والإيمان بصفات الله الحسنى، وإفراده بالعبادة والاستعانة والدعاء والتوجه إليه جل وعلا بطلب الهداية إلى الدين الحق والصراط المستقيم والتضرع إليه بالتثبيت على الإيمان ونهج سبيل الصالحين.[٤]

بناء على ما سبق أرادت الباحثة تحليل سورة الفاتحة من ناحية علم البلاغة، حيث ترى منها عن أنواع المعاني في تلك السورة. ووضعت الباحثة في بحثها العلمي عنونا "دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة".

---

[٤] الصابوني، صفوة التفاسير، دار الفكر، بيروت-لبنان، دون سنة. ص: ٢٤

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي وضعتها الباحثة في هذا البحث العلمي وهي:

ما هو المعاني في سورة الفاتحة؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادتها الباحثة في هذا البحث العلمي هي: لمعرفة بلاغة المعاني في سورة الفاتحة

د. تحدُيد البحث

كي لا يكون هذا البحث موسعا فعلى الباحثة أن تحدد مجال البحث. فهو المعاني في سورة الفاتحة.

هـ. أهمية البحث

هذا البحث مهم حيث يرجى أن يعود نفعه إلى :

١. الباحثة، لترقية معرفتها بعلوم اللغة العربية والتعمق فيها.

٢. طلبة شعبة اللغة العربية، لمساعدتهم في فهم القران والتعمق فيه وفي وجه خاص من الناحية البلاغية.

٣. النظرية اللغوية، للمساهمة في أكثر الدراسات أو البحوث عن المعاني في القران.

و. منهج البحث

المنهج في هذا البحث هو الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل البيانات التي يحتاج إليها لإجابة المسائل. فكانت الباحثة في هذا البحث تستعمل المنهج التحليلي كما يلي:

١) مصادر البيانات

إن هذا البحث دراسة تحليلية وهي تحليل المسائل وحل المشكلات والقاضية المتعلقة بالبحث.

ومصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصادر الأولية والمصادر الثانوية.[٥] فالمصادر الأولية ماخوذة من آيات سورة الفاتحة، أما المصادر الثانوية مأخوذة من كتب علم البلاغة والتفاسير وما يتعلق بهذا البحث. وقد تكون مصادر البيانات تأخذها الباحثة مباشرة بلا تفسيرها، وقد تكون تأخذ غير مباشرة أي أن الباحثة تفسر وتنتج من النصوص.

٢) طريقة جمع البيانات

إن هذه الدراسة دراسة مكتبية وهي التفكير العلمي الذي يقوم على نتائج البحث من الكتب المشهورة ويملا التفكير أو الرواية من وجوه المفكرين.[٦]

---

[٥] مترجم من

Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian Pendidikan*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 2000. hal: 83

[٦] مترجم من

Winarto Surahmad, *Dasar dan Teknik Research*, Tarsito, 1978, Bandung, hal. 56

٣) طريقة تحليل البيانات

تحليل البحث هو الطريقة التي تؤلف الكلمة لتستطيع الباحثة أن تفسرها. كان هذا البحث مضمونا فى الأبحاث النوعية ﴿ظفﻪضﻪفﻪكضوﻪج﴾ . فكان البيانات التي تحتاج إليها موصوفة بالنوعية لا بالأرقام. وبعد أن جمعت الباحثة البيانات فستحللها تحليلا وصفيا.

ز. هيكل البحث

بالنظر إلى نظام البحث السابق فكان البحث سيصور طريقة البحث بما يلي:

الباب الأوّل: مقدمة البحث يتضمن فيها التبيين عن طريقة البحث ويبحث فيها، خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد مجال البحث وأهمية البحث ومنهج البحث

وهيكل البحث. وهذا الباب يتصور عما يتضمن في هذا البحث العلمي إجمالا.

الباب الثاني: البحث النظري، تقدم الباحثة فى هذا الباب عن البحث النظري يشتمل على مفهوم البلاغة يتكون من بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم، ويشتمل فيه أيضا على مفهوم علم المعاني. يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحث في تحليل البيانات في الباب الثالث.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها، يبحث الباحث فيه عن لمحة سورة الفاتحة، وعن بلاغة المعاني في سورة الفاتحة. وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث بعد تحليل البيانات.

الباب الرابع: الإختتام يحتوي الخلاصة والاقتراحات. ويكون هذا الباب ليكمل البحث.

الباب الثاني
البحث النظري

أ. مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة (الوصول والانتهاء) يقال بلغ فلان مراده أي إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة أي إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء.[٧] بلغ الرجل بلاغة أي فهو أحسن التعبير عما في نفسه.

وتقع البلاغة في الاصطلاح وصفا للكلام، والمتكلم فقط، ولا توصف الكلمة بالبلاغة لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه ولعدم السماع بذلك.

البلاغة تعنى الانتهاء والوصول: من فصل بلغ الشيء: وصل وانتهى، والبلاغة الفصاحة. والبلاغة في رأي صحار بن عباس هي شيء تجيش به

---

[٧] الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣١

صدورنا فتقذفه على ألسنتنا.[٨] وقد ذكر الجاحظ في كتابه "البيان والتبين" تعريفات كثيرة للبلاغة عند العرب وغيرهم من الهنود والفرس.

وعرف البلاغة عمرو بن عبيد فقال: فكأنك تريد تخير اللفظ في حسن الإفهام. ثم أضاف إلى ذلك المعنى، بقوله: إنك إذا أوتيت تقرير حجة الله في عقول المكلفين وتخفيف المؤونة على المستمعين، وتزيين تلك المعانى في القلوب بالألفاظ المستحسنة في الأذان، المقبولة عند الأذهان رغبة في سرعة استجابته، ونفى الشواغل عن قلوبهم بالموعظة الحسنة على الكتاب والسنة كنت قد أوتيت فضل الخطاب واستحققت على الله جزيل الثواب. ولعل أبلغ تعريف وأوجزه ما عرف به الأصمعي البلاغة فقال: من طبق المفصل أغناه عن المفسر.

---

[٨] إنعـــام فوال عكاوى، *المعجم المفصل فى علوم البلاغة*، دار المكتبة العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٦، ص: ٢١٨

ب.١. بلاغة الكلام

البلاغة في الكلام: مطابقة يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه (مفردها ومركبها).[٩] والكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.

وحال الخطاب (ويسمى بالمقام) هو الأمر للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة دون أخرى. والمقتضى (ويسمى الاعتبار المناسب) هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة. مثلا المدح حال يدعو لإيراد العبارة على صورة الإطناب. وذكاء المخاطب حال يدعو لا يرادها على صورة الإيجاز. فكل من المدح والذكاء حال ومقام. وكل من الإطناب والإيجاز مقتضى.

---

[٩] الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣٢

وإيراد الكلام على صورة الإطناب أو الإيجاز (مطابقة للمقتضى) وليست البلاغة إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة، ولا في اختيار ألفاظ واضحة جزيلة، بل هي تتناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا (هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف وتلك المعانى والألفاظ) مما يكسبها قوة وجمالا.

ب.٢. بلاغة المتكلم

بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ: مطابقة لمقتضى الحال.[١٠] مع فصاحته في أي معنى قصده.

وتلك غاية لا يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب. وعرف سنن مخاطبهم في منافراتهم ومفاخراتهم ومديحهم وهجائهم وشكرهم

---

[١٠] نفس المرجع، ص: ٣٤

واعتذارهم ليلبس لكل حالة لبوسها (ولكل مقام مقال).

الفرق بين الفصاحة والبلاغة

الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ، والبلاغة لا تكون وصفا للكلمة، بل تكون للكلام. وإن فصاحة الكلام شرط في بلاغته. فكل كلام بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغا كالذي يقع فيه الإسهاب حين يجب الإيجاز. قال في الفرق بينها وبين الفصاحة، إن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ والبلاغة لا تكون إلا وصفا للألفاظ مع المعانى.[١١]

[١١] إنعام، المرجع السابق، ص: ٢١٨

ب. مهفوم علم المعانى

إن الكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين، وإذا لابد لطالب البلاغة أن يدرس هذه الأحوال ويصرف ما يجب أي يصور به كلامه في كل حالة. وقد اتفق رجال البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اقتضاء الحال باسم علم المعانى.

ب.١. تعريف علم المعانى

علم المعانى أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال.[١٢] بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.

فذكاء المخاطبين حال تقتضى إيجاز القول فإذا أوجزت في خطابه وكان كلامك مطابق لمقتضى الحال، وغابته حال تقتضى الإطناب والإطالة، فإذا

---

[١٢] الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٤٦

جاء كلامك في مخاطبته مطنبا فهو مطابق لمقتضى الحال ويكون كلامك في الحالين بليغا ولو أنك عكست لا نتقت من كلامك صفة البلاغة.

علم المعانى هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال.[١٣] مثل ذلك قول تعالى (وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا). فإن ما قبل (أم) صورة الكلام تخالف صورة ما بعدها لأن الأولى فيها فعل الإرادة مبني لمجهول والثانية فيها فعل الإرادة مبني للمعلوم والحال الداعى لذلك نسبة الخير إليه سبحانه تعالى في الثانية ومنع نسبة الشر إليه في الأرض.

[١٣] حفـــن بـــك ناصـــف وأصحابه، *قواعد اللغة العربية*، المكتبة الهداية، سورابايا، دون سنة، ص: ٣٥

ب.٢. موضوع علم المعانى

اللفظ العربي من حيث إفادته المعانى الثوانى التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم، من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال.

ب.٣. فوائد علم المعانى

١)معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك والحس والوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب وجزالة كلماته وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته وصارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.

٢)الوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في منثور كلام العرب ومنظومه كى تحتذى حذوه وتنسج على منواله وتفرق بين جيد الكلام ورديئه.

ب. ٤. أقسام الكلام

تنقسم الكلام إلى خبر وإنشاء. فالخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق كان قائله كاذبا. والإنشاء ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

لكل جملة من جمل الخبر والإنشاء ركنان: محكوم عليه ومحكوم به، ويسمى الأول مسندا إليه والثانى مسندا وما زاد على ذلك غبر المضاف إليه والصلة فهو قيد.

الأصل في الخبر أن يلقى لأحد الغرضين:

١) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.

٢) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم الحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة.

ولقد يلقى الخبر لأغراض آخر من تفهم من السياق منها ما يأتي:

١- الاسترحام

٢- إظهار الضعف

٣- إظهار التحسر

٤- الفخر

٥- الحث على السعي الجد

فالطلب ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر والنهي والاستفهام والتمنى والنداء. وقد تكون الجملة خبرية في اللفظ وهي إنشائية في المعنى، وعلى ذلك تعد في باب الإنشاء

كقول المتنبى يدعو لسيف الدولة بالشفاء من علة أصابنه (شفاك الذي يشفى بحودك حلقه).

وغير الطلب ما لا يستدعى مطلوبا وله صيغ كثيرة منها: التعجب المدح والندم والقسم وأفعال الرجاء وكذلك صيغ العقود.[١٤]

وأما عناصر البلاغة تتكون من:

١. المسند إليه

المسند إليه هو المبتدأ الذي له خبر والفاعل ونائبه وأسمائه وأحواله هي النواصخ: الذكر والخذف والتعريف والتنكير والتقديم والتأخير وغيرها. وفي هذا الباب عدة مباحث.

---

[١٤] البلاغة الوضحة، ص: ١٤٠-١٧٠

٢. الذكر والحذف

إذا أريد إفادة السامع حكما فأي لفظ يدل على معنى فيه فالأصل ذكره وأي لفظ عام من الكلام لدلالة باقية عليه فالأصل حذفه وإذا تعارض هذان الأصلان فلا يعدل عن مقتضى أحدهما إلى مقتضى الآخر إلا الداع.

فمن دواعى الذكر

- زيادة التقرير والإيضاح
- التسجيل على السامع حتى لا يتأتى له الإنكار كما إذا قال الحاكم لشاهد هل أقر زيد هذا بأن عليه كذا فيقول الشاهد نعم زيد هذا أقر بأن عليه كذا.

ومن دواعى الحذف

- إخفاء الأمر عن غير المخاطب
- وضيق المقام إما لتوجع

- التصميم باختصار
- وتنزيل المتعدى منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول.

٣. التقديم والتأخير

من المعلوم أنه لا يمكن النطق بأجزاء الكلام دفعة واحدة بل لابد من تقديم بعض الأجزاء وتأخير البعض وليس شيء منها في نفسه أولى بالتقدم من الآخر لاشتراك جميع الألفاظ من حيث هي ألفاظ في درجة الاعتبار فلابد لتقديم هذا على ذاك من داع يوجبه، فمن الدواعى:

١- التشويق إلى المتأخر إذا كان المتقدم مشعرا بغرابة.

٢- وتعجيل المئرة أو المساءة

٣- كون المتقدم للإنكار والتعجب

٤- والنص على عموم السلب أو سلب العموم فالأول يكون بتقديم أداة العموم على أداة النفي.

٥- التخصيص

٤. القصر

القصر تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص. وطرق القصر المشهودة أربعة:

١- النفي والاستثناء، وهنا يكون المقصور عليه ما بعد أداة الإستثناء.

٢- إنما، ويكون المقصور عليه مؤخرا وجوبا

٣- العطف بلا، أو بل أو لكن فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا بما بعدها، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه هو المقدم.

لكل قصر طرفان: مقصور ومقصور عليه

وينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين:

١) قصر صفة على موصوف

٢) قصر موصوف على صفة

وينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع قسمين:

١.حقيقي وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع بالابتعداة إلى غيره أصلا

٢.إضافي وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى ممعنى معين.[١٥]

٥. الوصل والفصل

الوصل عطف جملة على أخرى، والفصل تركه والكلام هنا قاصر على العطف بالواو لأن

---

[١٥] نفس المرجع، ص: ٢٤-٢٦

العطف بغيرها لا يقع فيه اشتباه ولكل من الوصل بها والفصل مواضع.[١٦]

مواضع الوصل بالواو يجب الوصل في موضعين:

١. إذا اتفقت الجملتان خبرا أو إنشاء وكان بينهما جهة جامعة اي مناسبة تامة ولم يكن مانع من العطف.

٢. إذا أوهم ترك العطف خلاف المقصود كما إذا قلت لا وشفاه الله لمن يسألك هل برئ علي من المرض. فترك الواو يوهم الدعاء عليه وغرضك الدعاء له.

مواضع الفصل، يجب الفصل في خمسة مواضع:

١.أن يكون بين الجملتين إتحاد تام بأن تكون الثانية بدلا من الأول.

٢.أن يكون بين الجملتين تام بأن يختلفا خبرا وإنشاء.

---

[١٦] حفن بك ناصف وأصحابه، *قواعد اللغة العربية*، المكتبة الهداية، سورابايا، دون سنة، ص: ٣٧

٣.كون الجملة الثانية جوابا عن سؤال نشأ من الجملة الأولى.

٤.أن تسبق جملة بجملتين يصح عطفها على إحداهما لوجود المناسبة وفي عطفها على الأخرى شاد فيترك العطف دفعا للوهم.

٥.أن لا يعصد تشريك الجملتين في الحكم لقيام مانع.

٦. الإيجاز والإطناب والمساواة

كل ما يجول في الصدر من المعانى يمكن ان يعبر عنه بثلاث طرق:

١. المساواة وهي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له بأن يكون على الحد الذي جرى به عرف أوساط الناس وهم الذين لم يرتقوا إلى درجة البلاغة ولم يخطوا إلى درجة الفهاهة.

٢. الإيجاز وهو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالغرض.

٣. الإطناب هوتأدية المعنى بعبارة زائدة مع الفائدة.

أقسام الإيجاز:

الإيجاز أن يكون بتضمن العبارة القصيرة معان كثيرة وهو مركز عناية البلغاء وبه تتفاوت أقدارهم ويسمى إيجاز قصر. وإما أن يكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر من قرينة تعين المحذوف ويسمى إيجاز حذف.

أقسام الإطناب:

الإطناب أن يكون بأمور كثيرة منها:

- ذكر الخاص بعد العام
- ذكر العام بعد الخاص

- الإيضاح والإبهام
- التكرير لغرض
- الإعتراض وهوتوسط لفظ بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين تأكيدا لها، وهو إما أن يكون جاريا مجرى المثل لاستقلال معناه واستغنائه عما قبله.
- الإحتراس وهو أن يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٢)الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٣)مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ(٤)إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ(٥)اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ(٦)صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ(٧)

هذه السورة الكريمة مكية وآياتها سبع بالإجماع، وتسمى الفاتحة لافتتاح الكتاب العزيز بها حيث إنها أول القرآن في الترتيب لا في النزول، وهي على قصرها ووجازتها قد حوت معانى القرآن العظيم، واشتملت على مقاصده الأساسية بالإجمال فهي تتناول أصول الدين وفروعه، تتناول العقيدة والعبادة والتشرسع والاعتقاد باليوم الآخر والإيمان

بصفات الله الحسنى، وإفراده بالعبادة والاستعانة والدعاء والتوجه إليه جل وعلا بطلب الهداية إلى الدين الحق والصراط المستقيم والتضرع إليه بالتثبيت على الإيمان ونهج سبيل الصالحين.[١٧]

سورة الفاتحة. يقال لها الفاتحة أي فاتحة الكتاب خطا وبها تفتح القراءة في الصلوات ويقال لها أيضا أم الكتاب عند الجمهور ذكره أنس والحسن وابن سيرين كرها تسميتها بذلك قال الحسن وابن سرين إنما ذلك اللوح المحفوظ وقال الحسن الآيات المحكمات هن أم الكتاب ولذا كرها أيضا أن يقال لها أم القرآن وقد ثبت في الصحيح عند الترمذي وصححه عن أبي هريرة قال – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم.

---

[١٧] الصابوني، صفوة التفاسير، دار الفكر، بيروت-لبنان، دون سنة. ص: ٢٤

ذكر القرطبي إن لهذه السورة اثنى عشر اسما.[١٨] وقال محمد حقى النازلى في كتابه المسمى بـــ "خزينة الأسرار" إن لها ثلاثين اسما، وبما أن ذكر الأسماء هنا لوجه الاستكمال. اكتفى أن أورد الاثنى عشر قيما يلي حبا في الإيجاز:

١. فاتحة الكتاب، من غير خلاف بين العلماء، وسميت بذلك لأنه تفتح قراءة القرآن بها لفظا، وتفتح بها الكتابة في المصحف خطاء وتفتح بها الصلوات.

٢. أم الكتاب، في هذا الاسم خلاف، جوزه الجمهور وكرهه أنس والحسن وابن سيرين. قال الحسن أم الكتاب الحلال الحرام، قال الله تعالى (آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر متشابهات). وقال أنس وابن سيرين: أم الكتاب

---

[١٨] الجامع لأحكام القرآن، ج ١/ ١١١-١١٣

اسم اللوح المحفوظ قال تعالى (وإنه في أم الكتاب).

٣. أم القرآن، وفيه أيضا خلاف، جوزه الجمهور وكررهه أنس وابن سيرين.

٤. سورة الحمد، لأن فيها ذكر الحمد كما يقال سورة الأعراف والأنفال والتوبة وغيها.

٥. الصلاة، لقوله صلى الله عليه وسلم: نسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي.

٦. الشفاء، لما رواه الدارمى عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: فاتحة الكتاب شفاء من كل سم.

٧. الرقية، تثبت ذلك من حديث أبي سعيد الخدري وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي رقى سيد الحس: ما أدراك أنها

رقية؟ فقال: يا رسول الله شيء ألقى في روعي. الحديث.

٨. الأساس، شكا رجل إلى الشعب وجع الخاصرة فقال: عليك بأساس القرآن فاتحة الكتاب.

٩. الوافية، قاله سفيان، لأنها لا تنصف ولا تحتمل الإختزال ولو قرأ من سائر السور نصفها في ركعةونصفها الآخر في ركعة لأجزاء، ولو نصفت الفاتحة في ركعتين لم يجز.

١٠. الكافية، لأنها نكفى عن سواها ولا يكفى سواها عنها.

١١. المثانى، سميت بذلك لأنها استثنيت لهذه الأمة فلم تنزل على أحد قبلها ذخرا لها.

١٢. القرآن العظيم، سميت بذلك لتضمنها على جميع علوم القرآن.

ب. المعاني في سورة الفاتحة

بعد أن عرضت الباحثة البيانات في السابق فكانت ستحللها تحليلا وافيا عن المعانى المتضمنة في آيات من سورة الفاتحة. وأما المراد بالمعانى هنا كما ذكر في البحث النظري. إن في هذه السورة أنواع المعانى وهي كما يلي:

١) التقديم والتأخير

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ(٥)

قوله﴿إياك نعبد" رجع من الغيبة إلى الخطاب على التلوين، لأن من أول السورة إلى هاهنا خبرا عن الله تعالى وثناء عليه، كقوله "وسقاهم ربهم شـــرابا طهورا".[١٩] ثم قال: "إن هذا كان لكم

---

[١٩] سورة الإنسان: ٢١

جزاء". وعكسه: "حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم".[٢٠]

و"نعبد" معناه نطيع، والعبادة والطاعة والتذلل. وطريق معبد إذا كان مذللا للسالكين، قال الهروي. ونطق المكلف به إقرار بالربوبية وتحقيق لعبادة الله تعالى، إذ سائر الناس يعبدون سواه من أصنام وغير ذلك آ

و"إياك نستعين" أي نطلب العون والتأييد والتوفيق. قال السلمي في حقائقه: سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت أبا حفص الفرغاني يقول: من أقر بـــ "إياك نعبد وإياك نستعين" فقد برئ من الجبر والقدر.

إن قيل: لم قدم المفعول على الفعل؟ قيل له: قدم اهتماما، وشأن العرب تقديم الأهم. يذكر أن

---

[٢٠] سورة يونس: ٢٢

أعرابيا سبب آخر فأعرض المسبوب عنه، فقال له الساب: إياك أعني: فقال له الآخر: وعنك أعرض، فقدما الأهم. وأيضا لئلا يتقدم ذكر العبد والعبادة على المعبود، فلا يجوز نعبدك ونستعينك، ولا نعبد إياك ونستعين إياك، فيقدم الفعل على كناية المفعول، وإنما يتبع لفظ القرآن.

﴿وإياك نستعين" عطف جملة على جملة. وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش: "نستعين" بكسر النون، وهي لغة تميم وأسد وقيس وربيعة، ليدل على أنه من استعان، فكسرت النون كما تكسر ألف الوصل. وأصل "نستعين" نستعون، قلبت حركة الواو إلى العين فصارت ياء، والمصدر استعانة، والأصل استعوان، قلبت حركة الواو إلى العين فانقلبت ألفا ولا يلتقي ساكنان فحذفت الألف الثانية لأنها زائدة،

وقيل الأولى لأن الثانية للمعنى، ولزمت الهاء عوضا.[٢١]

قدم المفعول وهو إياك وكرر للاهتمام والحصر أي لا نعبد إلا إياك ولا نتوكل إلا عليك وهذا هو كمال الطاعة. والدين كله يرجع إلى هذين المعنيين. وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة "إياك نعبد وإياك نستعين" فالأول تبرؤ من الشرك والثاني تبرؤ من الحول والقوة والتفويض إلى الله عز وجل وهذا المعنى في غير آية من القرآن كما قال تعالى: "فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون" "قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا" "رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا" وكذلك هذه الآية الكريمة "إياك نعبد وإياك نستعين" وتحول الكلام من الغيبة إلى المواجهة بكاف الخطاب وهو مناسبة لأنه لما أثنى

---

[٢١] عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، *تفسير القرطبي*، دار الشعب، مصرى، دون سنة، ص: ٩٩

على الله فكانه اقترب وحضر بين يدي الله تعالى فلهذا قال: "إياك نعبد وإياك نستعين" وفي هذا دليل على أن أول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على نفسه الكريمة بجميل صفاته الحسنى وإرشاد لعباده بأن يثنوا عليه بذلك.[٢٢]

ومن آراء العلماء السابقة فاستنتجت الباحثة أن في هذه الآية تقديم وتأخير، أي تقديم المفعول فهو "إياك" وتأخير الفعل فهو "نعبد" و"نستعين".

٢) القصر

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ(٥)

قرأ السبعة والجمهور بتشديد الياء من "إياك" وقرأ عمرو بن فايد بتخفيفها مع الكسر وهي قراءة شاذة مردودة لأن إيا ضوء الشمس وقرأ بعضهم

---

[٢٢] إسماعيل بن كثير الدشقي، *تفسير ابن كثير*، المجلد الأول، دار العلم العربي، دون سنة، ص: ٢٣

"إياك" بفتح الهمزة وتشديد الياء وقرأ بعضهم هياك بالهاء بدل الهمزة. [٢٣]

يوجد في هذه الآية الكرية القصر. وطريقة القصر هنا تقديم ما حقه التأخير، والأصل نعبدك ونستعين بك. بمعنى لا نعبد سواك ولا نستعين سواك. فنوع القصر هنا باعتبار طرفيه قصر صفة على موصوف ونوعه باعتبار الواقع "قصر إضافي". والمقصور "نعبد ونستعين" والمقصور عليه ضمير المخاطب المتصل وهو الكاف في "إياك".

٣) الحذف

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ(٧)

---

[٢٣] القرطبي، المرجع السابق، ص: ٩٩

قوله "غير المغضوب عليهم ولا الضالين".

اختلف في "المغضوب عليهم" و"الضالين" من هم فالجمهور أن المغضوب عليهم اليهود، والضالين النصارى، وجاء ذلك مفسرا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عدي بن حاتم وقصة إسلامه، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، والترمذي في جامعه. وشهد لهذا التفسير أيضا قوله سبحانه في اليهود: "وباءوا بغضب من الله".[٢٤] وقال: "وغضب الله عليهم".[٢٥] وقال في النصارى: "قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل".[٢٦] وقيل: "المغضوب عليهم" المشركون. و"الضالين" المنافقون

آ

---

[٢٤] سورة البقرة: ٦١ وآل عمران: ١١٢

[٢٥] سورة الفتح: ٦

[٢٦] سورة المائدة: ٢٢

وقيل: "المغضوب عليهم" هو من أسقط فرض هذه السورة في الصلاة، و"الضالين" عن بركة قراءتها. حكاه السلمي في حقائقه والماوردي في تفسيره، وليس بشيء. قال الماوردي: وهذا وجه مردود، لأن ما تعارضت فيه الأخبار وتقابلت فيه الآثار وانتشر فيه الخلاف، لم يجز أن يطلق عليه هذا الحكم. وقيل: "المغضوب عليهم" باتباع البدع، و"الضالين" عن سنن الهدى.

قلت: وهذا حسن، وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم أولى وأعلى وأحسن. و"عليهم" في موضع رفع، لأن المعنى غضب عليهم. والغضب في اللغة الشدة. ورجل غضوب أي شديد الخلق. والغضوب: الحية الخبيثة لشدتها. والغضبة: الدرقة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض، سميت بذلك لشدتها. ومعنى الغضب في صفة الله تعالى إرادة

العقوبة، فهو صفة ذات، وإرادة الله تعالى من صفات ذاته أو نفس العقوبة، ومنه الحديث: (إن الصدقة لتطفئ غضب الرب) فهو صفة فعل آ

ﻫولا الضالين" الضلال في كلام العرب هو الذهاب عن سنن القصد وطريق الحق، ومنه: ضل اللبن في الماء أي غاب. ومنه: "أئذا ضللنا في الأرض"[٢٧] أي غبنا بالموت وصرنا ترابا.

قرأ عمر بن الخطاب وأبي بن كعب "غير المغضوب عليهم وغير الضالين" وروي عنهما في الراء النصب والخفض في الحرفين، فالخفض على البدل من "الذين" أو من الهاء والميم في "عليهم" أو صفة للذين والذين معرفة ولا توصف المعارف بالنكرات ولا النكرات بالمعارف، إلا أن الذين ليس بمقصود قصدهم فهو عام، فالكلام بمنزلة قولك:

---

[٢٧] سورة السجدة: ١٠

إني لأمر بمثلك فأكرمه، أو لأن "غير" تعرفت لكونها بين شيئين لا وسط بينهما، كما تقول: الحي غير الميت، والساكن غير المتحرك، والقائم غير القاعد، قولان: الأول للفارسي، والثاني للزمخشري. والنصب في الراء على وجهين: على الحال من الذين أو من الهاء والميم في عليهم، كأنك قلت: أنعمت عليهم لا مغضوبا عليهم. أو على الاستثناء، كأنك قلت: إلا المغضوب عليهم. ويجوز النصب بأعني، وحكي عن الخليل.[٢٨]

قوله تعالى: "غير المغضوب عليهم ولا الضالين" قرأ الجمهور غير بالجر على النعت قال الزمخشري وقرئ بالنصب على الحال وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر بن الخطاب ورويت عن ابن كثير وذو الحال الضمير

---

[٢٨] القرطبي، المرجع السابق، ص: ١٣٠

في عليهم والعامل أنعمت عليهم ممن تقدم وصفهم ونعتهم وهم أهل الهداية والاستقامة والطاعة لله ورسله وامتثال أوامره وترك نواهيه وزواجره غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت إرادتهم فعلموا الحق وعدلوا عنه ولا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلالة لا يهتدون إلى الحق. وأكد الكلام بلا ليدل على أن ثَمَّ مسلكين قاصدين وهما طريقة اليهود والنصارى وقد زعم بعض النحاة أن غير ههنا استثنائية فيكون على هذا منقطعا لاستثنائهم من المنعم عليهم وليسوا منهم وما أوردناه أولى.[٢٩]

ومن آراء المفسرين السابقة فاستنتجت الباحثة أن في هذه الآية الكريمة (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) حذف. فالمحذوف فيها "صراط"

---

[٢٩] ابن كثير، المرجع السابق، ص: ٢٥

, تقديره "غير صراط المغضوب عليهم وغير صراط الضالين".

هكذا ما حصلته الباحثة من المعانى الموجودة في الآيات الكريمة من سورة الفاتحة.

جدول المعانى الموجودة في سورة الفاتحة

المعانى	الكلمة	العدد	الآية
التقديم والتأخير	أياك نعبد وإياك نستعين	٢	٥
القصر	ضمير متصل في "إياك"	٢	٥
الحذف	صراط	٢	٧

الباب الرابع
الاختتام

أ. الخلاصة

بعد أن حللت الباحثة البيانات في الباب الثالث فتخصل الباحثة نتائج البحث كما يلي:

إن المعانى الموجودة في سورة الفاتحة عددها ثلاثة أنواع وهي: التقديم والتأخير، يعني تقديم المفعول فهو "إياك" وتأخير الفعل فهو "نعبد" و"نستعين" في الآية (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). القصر، وطريقة القصر هنا تقديم ما حقه التأخير، والأصل نعبدك ونستعين بك. بمعنى لا نعبد سواك ولا نستعين سواك. فنوع القصر هنا باعتبار طرفيه قصر صفة على موصوف ونوعه باعتبار الواقع "قصر إضافي". والمقصور "نعبد ونستعين" والمقصور عليه ضمير المخاطب المتصل وهو الكاف في "إياك". الحذف، في (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ). فالمحذوف فيها

"صراط" تقديره "غير صراط المغضوب عليهم وغير صراط الضالين".

ب. الاقتراحات

بناء على ما سبق من الباب الثالث فترجو الباحثة الاقتراحات فيما يلي:

١) أن المعانى في سورة الفاتحة له عدة أنواع. وهذا الحال يدل على أن كل السور في القرآن له المعاني المختلف باختلاف مواقعه. ولذا ينبغي لكل أهل اللغة والمفسرين أن يعرفوا المعاني.

٢) وهذا البحث يقصر على المعاني في سورة الفاتحة فحسب، ولذا أن يكون الآخرون يبحثون عما يتعلق بالمعانى سوى هذه السورة في القرآن.

وقد انتهت الباحثة عن كتابة هذا البحث بهداية الله وإعانته. وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيرة من

الأخطاء والنقصان ولذا تنتظر الباحثة الانتقادات والتصويبات على الأخطاء الموجودة فيه لإكماله.

عسى الله أن يجزي لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا. ونسأل الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا والآخرة. آمين

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع**، الطبعة الثانية عشر، الهداية، سورابايا، ١٩٦٠

أحمد مصطفى المرغي، **تفسير المرغي**، المجلد الأول، دار إحياء، بيروت- لبنان، ١٩٧٤

إنعام فوال عكاوى. **المعجم المفصل في علوم البلاغة**، دار المكتبة العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٦

أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، **أساس البلاغة**، دار الفكر، ١٩٨٩

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢

----------، **تفسير القرطبي**، دار الشعب، بيروت، دون سنة.

حفن بك ناصف وأصحابه، **قواعد اللغة العربية**، مكتبة الهداية، سورابايا، دون سنة

على الجارم ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة**، جيامروني، جاكرتا، ١٩٧٣

محمد على الصابوني، ***صفوة التفاسير***، دار القران الكريم، بيروت، ١٩٨١

----------، تفسير ابن كثير، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، دون سنة.

مخلوف بن محمد البدوي المياوي، **حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنونة**، مكتبة الهداية، سورابايا، دون سنة

مناع القطان، **علوم القرآن**، الطبعة الثانية، منشورات العصر الحديث، الرياض، دون سنة

Imam Akhdlori, **Ilmu Balaghoh**, P.T. Al-Ma'arif, Bandung, 1982

Suharsimi Arikunto, **Metode Penelitian Pendidikan**, Rineka Cipta, Yogyakarta, 2000.

Winarto Surahmad, **Dasar dan Teknik Research**, Tarsito, Bandung,1978

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA-SUDAN MALANG
FAKULTAS BAHASA DAN SASTRA / ARAB
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (034) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Nazulin Rahmawati
NIM : 99310533
FAK/JUR : Bahasa dan Sastra / Bahasa Arab
PEMBIMBING : Drs. Imam Muslimin M. Ag
JUDUL SKRIPSI : دراسة وصفية تحليلية بلاغية عن المعاني في سورة الفاتحة

No	Materi Konsultasi	Tgl/ bln	Ttd Pembimbing
1	Seminar	18 April 20023	
2	Bab I dan II	20 Juni 2003	
3	Bab III dan IV	11 Juli 2003	
4	Bab I, II, III dan IV	18 Juli 2003	

Malang, Agustus, 2003
Mengetahui
Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

Drs. KH. Chamzawi
NIP: 150 218 296